ورقة عمل

هذا أنا

- تشجيع الطفل على التفكير في ما يجعله فريد من نوعه – أي هويته
- مساعدته ليفرق بين الماضي والحاضر
- مساعدته ليبين شخصيته وثقافته في إطار مكان/بلد جديد

©Bear Us In Mind - www.bearusinmind.org.uk

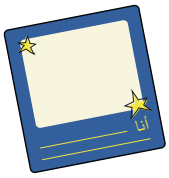

هويتي على كوكب الأرض

تجد على الموقع الإلكتروني أو في مجموعتك رسم جميل لكوكب الأرض. غالباً ما يبدو العالم من حولنا في توسُّع حين يتعرّض مكان سكننا للهجوم ونضطر أن نغادر البيت بحثاً عن مكان آمن. لذلك، اخترنا كوكب الأرض لهذا النشاط. كما نشجع الطفل فيه على التفكير في عالمه الداخلي وليس الخارجي فقط.

إليك 4 أسئلة تساعد الطفل على تعزيز ثقته بنفسه ليتحدث عن هويته. يمكنه أن يكتب الأجوبة على الدوائر الداخلية في هذا الرسم.

1. النواة الداخلية

اشرح له أننا جميعاً مُختلفون. فما من أحد يشبه الثاني مئة في المئة. شجع الطفل ليفكر في بعض الأمور التي تميزه عن الآخرين، أي ما الأمور التي تميزه؟

تذكّر أن من يعاني من مشاعر عدم الجدارة أو القيمة سيستصعب فعل ذلك. قد تقول له في هذه الحالة: "ممكن أعطيك إقتراح؟ لاحظت إنك بتحب الرسم، مو هيك؟"، أو: "شو رأيك نسأل الماما/البابا شو هية الإجابة؟"

2. النواة الخارجية

يمكن أن يكتب الطفل ملاحظة هنا عن الأمور التي تجعله يشعر بالقوة. قد يشمل ذلك التحدّث مع صديق أو كتابة رسالة إلى البابا أو الاستماع إلى أغنيته المفضلة

3. وشاح الأرض

سينقل وشاح الأرض الصورة التي يريد الطفل أن يعطيها عن نفسه أمام الناس. فقد يكتب هنا كيف يتخيّل نفسه، مثلاً الملابس التي يحب ارتداءها وأنواع الرياضة التي يحب أن يمارسها وأغراض غرفة نومه التي تعني له أكثر من غيرها

4. القشرة

اطلب من الطفل أن يكتب عن الأشخاص الأغلى على قلبه، وقد يشمل ذلك أناساً يعرفهم شخصياً أو مشاهير هو معجب بهم. قد تسأله مثلاً: "لو بدّك تكوّن فريق فيه أشطر ناس بالعالم، مين بتختار ليكون ضمن فريقك؟"

بعد تسجيل كل الأجوبة، قد يحب الطفل أن يلوّن ما تبقى في الصفحة، وحتى أن يعرضها على موقع Bear Us In Mind حيث سيجد أوراق عمل غيره من الأطفال التي يستطيع تصفحها.

الحياة بالماضي، الحياة بالحاضر

أحضِر ورقتَين. شجع الطفل أن يعبر من خلال كلمات أو رسومات عن الحياة في الوطن قبل الحرب على الورقة الأولى. واسأله عن الأشياء التي كانت تحدث في الأيام العادية وفي نهايات الأسابيع وأيام العطلات. وعلى الورقة الثانية، اطلب من الطفل أن يفكر في الحياة الآن بعدما صار يعيش في بلد جديد. واسأله ما الأشياء التي تفاجأ بها في حياته الجديدة أو كانت مختلفة عن توقعاته. هل تحسّنت بعض الأمور؟ ما الذي خيب أمله؟ وبينما يشرح الطفل الفرق بين حياته في الماضي وحياته الآن، اسأله ماذا يقصد ببعض الكلمات التي يقولها. فالاستماع يضمن لك فهم ما يخبرك به الطفل.

تعطيك هذه الطريقة فكرة عن الأمور التي أعجبته والتي لم تعجبه، والأمور التي واجه فيها مشكلة في وطنه قبل الحرب والمواقف التي يواجه فيها مشكلة الآن. ويساعدك هذا لتدعمه في حياته الجديدة وتهيّئه للمستقبل.

كتاب صور - هذا(هذه) أنا لمّا... هذا(هذه) أنا مع...

عندما تبدو الحياة هشة - مثل البيوت التي تهدمت بسبب القنابل – من المفيد صنع شيء دائم وملموس، خصوصاً حين يشعر الطفل بالضياع أو الوحدة.

لذلك نقترح عليك مساعدة الطفل على صنع كتاب صور ليتمكن من الاحتفاظ بشيء مادي ومشاركة ذكريات الأوقات السعيدة. وإذا لم يكن لدى الطفل صور على هاتفه، يمكن أخذ بعض الصور من هاتف أحد أفراد عائلته. وحين يحصل الطفل على الصور، شجِّعه على وصف الصورة بكلماته الخاصة وكتابة تعليقه بجانب الصورة. أما إذا لم يتمكن من الحصول على أية صور، فيمكنه تنزيل صور مدرسته أو بيته من الإنترنت، أو حتى رسم الصور في الكتاب بنفسه.

يمكن استخدام كتاب الصور كقصة شخصية جميلة يقرأها قبل النوم لترسيخ شعوره بالذات.

وإذا أمكن، ساعده في اختيار صور له حين كان طفلاً رضيعاً عم عندما بدأ يمشي ثم عندما كبر أكثر، ليشعر بمرور الوقت وبنموه الشخصي.

©Bear Us In Mind - www.bearusinmind.org.uk

قد يقرر الطفل أيضاً وضع صور للبالغين الذين يحبهم، مثل العائلة التي تستضيفه أو صديق في مدرسته الجديدة أو مدرس يهتم به.

إليك بعض الأمثلة عمّا يمكن أن يكتبه الطفل بجانب الصورة:

- هي أنا ... لما كنت عم أعمل خبز مع ستي - بيقولوا لي انو بشبهها لان تنيناتنا منحب الرقص
- هاد أنا... مع فريق كرة القدم المفضل عندي لما ربحنا البطولة
- هي أنا... مع أختي التوأم يوم عيد الفطر- كتير تسليّنا بوقتها

الهوية الثقافية

الموسيقى التعبيرية

إذا كان الطفل يحب الموسيقى، فحاول إيجاد بعض الأغاني التي تركز على القوة الشخصية والهوية، مثل "This is Me" من فيلم "The Greatest Showman". لا تنس أيضاً أن تسأله عن الأغاني التي يحبها ولماذا يحبها، وأن تستمع إليها معه. وربما يرغب بعض الأطفال الأكبر سناً في تأليف الموسيقى أو كتابة أغنية أو قصيدة عن الصراع.

بلد الطفل من الألف إلى الياء

يمكنك مع الطفل إنشاء قائمة عن بلده من الألف إلى الياء، 28 أمراً رائعاً خاصاً ببلده تشمل أشخاصاً وأماكناً وأطعمة وفرقاً رياضية وأغاني وكتباً. وستساعد هذه القائمة الطفل أن يتحدث عن موطنه في المدرسة ومع العائلة التي تستضيفه. وقد ترغب العائلة التي تستضيفه في صنع قائمة من حرف A حتى Z عن الثقافة البريطانية أيضاً، كي يكوّنوا روابط تُشعِر الطفل بالأمان شيئاً فشيئاً.